

الاثنين ١١ / آذار / ٢٠٢٤

ظلال حرب غزة الممتدة: بايدن: ليس هناك خط أحمر تجاه إسرائيل ولن أتخلى عنها أبدا ولن أقطع عنها الأسلحة؛ الجيش الأمريكي: سفينة أمريكية في طريقها للبدء في بناء حوض غزة البحري؛ "واينت" يتحدث عن دور الإمارات بالممر البحري عبر دحلان.. والتحديات التي ستواجه "ميناء بايدن"؛ فايننشال تايمز: سفينة إيرانية غامضة متهمة بتحديد أهداف الهجمات البحرية للحوثيين! العرب: جهود إحياء اللجنة الدستورية تصطدم بممانعات سورية -روسية؛ موجة ثورية جديدة ضد حكم الإسلاميين تنطلق من سورية.. نقمة ضد تحرير الشام تضع مصيرها على المحك! الجيش الإسرائيلي: القبة الحديدية اعترضت ٧ من أصل ٣٧ صاروخا أطلق من لبنان؛ مصدر لـ"الأنباء": تأمر إسرائيلي ضد "اليونيفيل" وطروحات غربية تهدف إلى تقويض دورها! وزير الخارجية الإسرائيلي: سننقل مليوني فلسطيني غربا قبل عملية رفح؛ معاريف: تعنت إسرائيلي في المفاوضات.. وعدم اهتمام حماس غير صحيح؛ هآرتس: لا لغوانتانامو إسرائيلية! لا بيد: من يرفض التجنيد بالجيش الإسرائيلي لن يحصل على أموال من الدولة؛ واشنطن "تغير لهجتها" وجيش إسرائيل أرهقته أشباح غزة.. والمفاوضون "ملّوا" نتنياهو.. وحماس "على موقفها"! القمح الروسي يضعف النفوذ الفرنسي في الجزائر! بلومبرغ: حوالي ٣ ملايين شركة عائلية في ألمانيا على وشك الانهيار؛ بيد تفصح تفاصيل من "خطة ترامب السرية لأوكرانيا"؛ "التوابيت ستطير إلى جميع أنحاء أوروبا"، إذا أرسل الناتو قواته إلى أوكرانيا! سياسة الهند الخارجية تترك الولايات المتحدة! أوبزيرفر: رسالة وتحذير من وصم ساسة بريطانيا للتظاهرات المؤيدة للفلسطينيين بالتطرف

الموضوع الرئيس: ظلال حرب غزة الممتدة: بايدن: ليس هناك خط أحمر تجاه إسرائيل ولن أتخلى عنها أبدا ولن أقطع عنها الأسلحة... الجيش الأمريكي: سفينة أمريكية في طريقها للبدء في بناء حوض غزة البحري... "واينت" يتحدث عن دور الإمارات بالممر البحري عبر دحلان.. والتحديات التي ستواجه "ميناء بايدن"... فايننشال تايمز: سفينة إيرانية غامضة متهمة بتحديد أهداف الهجمات البحرية للحوثيين!!؟



أكد رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، أمس، أن إسرائيل لا تنفذ قرارات التدابير الاحترازية التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في إطار قضية الإبادة الجماعية في غزة. وقال رامافوزا في تصريحات صحافية إن "إسرائيل لم تمتثل للأمر الصادر عن محكمة العدل الدولية، ولذلك وجدنا أنه من المناسب التقدم بطلب عاجل إلى المحكمة لحل المشاكل في منطقة رفح التي قُتل فيها أكثر من ١٠٠ شخص". وأشار إلى أنهم يريدون من محكمة العدل الدولية أن تتخذ قرارًا آخر بشأن كيفية التعامل مع هذه القضية وسبل منع وقوع حوادث جديدة، بحسب القدس العربي.

وقال الرئيس بايدن، أنه "لا يمكن أن يسقط ٣٠ ألف قتيل فلسطيني آخرون وهناك طرق أخرى للتعامل مع الصدمة التي سببتها حماس"، بينما تستمر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة مسببة كارثة إنسانية وغذائية بسبب الحصار المفروض والضربات الإسرائيلية التي تستهدف المدنيين. ورغم ذلك، أكد بايدن أنه "ليس هناك خط أحمر تجاه إسرائيل ولن أتخلى عنها أبدا ولن أقطع عنها الأسلحة".

وأفادت القيادة الأمريكية الوسطى، بأن سفينة الجيش الأمريكي "بيسون" تشق طريقها إلى شرق البحر المتوسط، تمهيدا لبناء الرصيف المؤقت عند شاطئ غزة. ويأتي ذلك بعد أقل من ٣٦ ساعة من إعلان الرئيس بايدن أن الولايات المتحدة ستقدم مساعدات إنسانية لغزة عن طريق البحر. وقالت القيادة الوسطى الأمريكية إن سفينة لدعم اللوجستي "بيسون"، غادرت قاعدة لانغلي-يوسيتيس المشتركة في طريقها إلى المتوسط، حاملة المعدات الأولى لإنشاء رصيف مؤقت لتوصيل الإمدادات الإنسانية الحيوية إلى غزة، نقلت روسيا اليوم.

وتحت عنوان: **التحديات المتوقعة لبناء الرصيف البحري في غزة**، قال موقع واينت الإسرائيلي، إن خطة البناء تواجه تحديات لوجستية وأمنية، مشيرا إلى دور محمد دحلان في إنشاء الممر البحري إلى غزة. وقال الموقع، إن "مبادرة الممر البحري لنقل المساعدات إلى غزة يتزعمها محمد دحلان"، رجل فتح الذي تم نفيه إلى الإمارات العربية المتحدة بعد أن كشف أبو مازن عن تخطيطه لخلافته". ونقل واينت عن مصادر قولها إن "إسرائيل سمحت للإمارات بالبدء على الفور في نقل المساعدات الإنسانية عبر قبرص". وذكر واينت إلى أن "دحلان يعمل مستشارا خاصا للرئيس الإماراتي محمد بن زايد، وكان قد نسق (دحلان) كافة التحركات مع حماس، في لقاء عقد في قطر قبل نحو شهر، وقد طلبت الإمارات تعاون الولايات المتحدة وه دول أوروبية أخرى". وأضاف الموقع الإسرائيلي، أن "الإمارات في الواقع، تقوم في هذه العملية بإخراج قطر كعامل يساعد سكان غزة".



وعن التحديات التي تواجه بناء الرصيف البحري الأمريكي، نقل واينت عن تقرير لصحيفة نيويورك تايمز أن التكلفة الكاملة للبناء قد تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات وتستغرق ستة أشهر؛ كما أنه لا يوجد في غزة ميناء عامل، ومياهاها الساحلية ضحلة للغاية بالنسبة لغالبية السفن، وخاصة السفن الضخمة، التي ستكون ضرورية لنقل البضائع التي يحتاج إليها مئات الآلاف من الفلسطينيين. وبالتالي لا يزال من غير الواضح كيف أو أين ستقوم السفن بتفريغ حمولتها، أو كيف سيتم توزيعها وسط القصف المستمر للقطاع؛

كذلك، فإن قضية أمن الموانئ هي أيضا مثيرة للجدل؛ فردا على أسئلة الصحافيين الثلاثاء، قال الرئيس بايدن إن إسرائيل هي التي ستقوم بتأمين الرصيف، من دون أن يعطي المزيد من التفاصيل، وقد اقترح مسؤولون في الأمم المتحدة أن تتدخل الشرطة المحلية، التي تسيطر عليها حماس، من أجل الأمن، لكن من المرجح أن يكون تدخلها غير مقبول بالنسبة لإسرائيل. وطالبت بعض الأطراف المعارضة للخطة، إسرائيل بفتح ميناء أسدود أمام نقل المساعدات إلى غزة، حيث يمتلك الميناء المذكور بالفعل معدات يمكنها مسح ومعالجة الشحنات.

وفي السياق، انتقد دبلوماسيون ومسؤولون الخطة، وقالوا لصحيفة نيويورك تايمز إن "توصيل المساعدات بالشاحنات لا يزال الطريقة الأكثر فعالية، رغم الكارثة التي وقعت في شارع الرشيد الأسبوع الماضي". وكان البنتاغون قال أمس إن بناء المنصة سيكتمل خلال أسابيع قليلة، وأكد أن الجنود الأمريكيين الذين سيبلغ عددهم ألفا، لن يتمركزوا على أراضي قطاع غزة، وسيعملون بهدف توفير مليوني وجبة يوميا للفلسطينيين في قطاع غزة البالغ عدد سكانه ٢.٣ مليون نسمة.

بدوره، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الجيش يعمل على تنسيق إنشاء الميناء، بحيث يمكن إدخال المعدات إلى غزة "مع فحص أمني كامل". وأضاف أنه سيتم توزيع حزم المساعدات الإنسانية من قبل المنظمات الدولية.

وأوردت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أن خبراء بحريين يشتبهون في أن سفينة بحرية غامضة التحركات وتبحر بين البحر الأحمر وخليج عدن، تعمل على تزويد "انصار الله" بالبيانات التي تساعدهم في تحديد أهداف هجماتهم على السفن. وأوضحت الصحيفة في تقرير لها أن السفينة الإيرانية "بهشاد"، التي تواجه حاليا تدقيقا مكثفا من قبل الخبراء البحريين، انتقلت إلى خليج عدن بعد سنوات في البحر الأحمر، تماما في الوقت الذي تصاعدت فيه الهجمات على السفن في الممر المائي الحيوي قبالة اليمن. وأضافت أن "بهشاد"، التي تبدو ظاهريا كناقلة مواد جافة عادية، انتقلت إلى خليج عدن في كانون الثاني الماضي، واتبعت منذ ذلك الحين مساراً غير تقليدي وبطيء ومتعرج حول تلك المياه القريبة من مدخل البحر الأحمر.



وأشار الخبراء أيضا إلى انخفاض في هجمات اليمنيين خلال فترة الشهر الماضي عندما كانت "بهشاد"، على ما يبدو، خارج العمل. وقال جون غاهان، رئيس شركة سدنا غلوبال المتخصصة في المخاطر البحرية، إن سلوك "بهشاد"، المسجلة في إيران وتحمل العلم الإيراني، كان "غير عادي للغاية"، ولا يشبه سلوك سفن النقل العادية، متسائلا عن وظيفتها "إذا لم تكن تزود الحوثيين بمعلومات استخباراتية عن تحركات السفن في المنطقة؟".

وقال التقرير إن المخاوف من تورط "بهشاد" في تقديم معلومات استهداف جماعة "انصار الله" تزايدت منذ هجوم هذا الأسبوع على السفينة "ترو كونفيدانس"، التي تحمل صلبا وشاحنات من الصين إلى السعودية، لا سيما وأن "بهشاد" كانت على بعد ٨٠ كيلومترا بحريا عندما تم ضرب "ترو كونفيدانس"، وجاء هذا الهجوم بعد ٦ هجمات أخرى في خليج عدن أو عند مدخل البحر الأحمر خلال ١٥ يوما فقط.

ويشير الخبراء أيضا إلى هدوء وتيرة هجمات الحوثيين في شباط في أعقاب هجوم إلكتروني على "بهشاد". وتظهر بيانات من موقع تتبع السفن "مارين ترافيك" في ذلك الوقت أن السفينة أمضت أكثر من أسبوعين بعيدا عن منطقة الإبحار العادية. وسلط وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس الشهر الماضي الضوء على المخاوف بشأن السفن الإيرانية التي تتسكع قبالة اليمن. وقال أمام مجلس العموم: "يحتاج العالم كله إلى مواصلة الضغط على إيران للتوقف والكف عن هذا السلوك". وتم تسجيل "بهشاد" كناقلة مواد جافة عادية، وتبدو ظاهريا أنها مثل أي سفينة من آلاف السفن التي تتجول في المحيطات.

وأشار تقرير فايننشال تايمز إلى أن مقطع فيديو نشر على قناة تلغرام مرتبطة بالجيش الإيراني الشهر الماضي، وصف السفينة بأنها "مستودع أسلحة عائم" وأصر على أن لها دورا في مكافحة القرصنة. وتضمن الفيديو، الذي لم يتناول التناقض بين عرض "بهشاد" كسفينة تجارية ودورها الإستراتيجي، تحذيرا من مهاجمتها.

وقال تعليق صوتي لمصاحب لصورة في الفيديو لكل من "بهشاد" وحاملة طائرات أميركية: "أولئك الذين ينخرطون في هجمات إرهابية ضد بهشاد أو سفن مماثلة يعرضون للخطر الطرق البحرية الدولية والأمن ويتحملون المسؤولية العالمية عن المخاطر الدولية المحتملة في المستقبل". ومع ذلك، علق خبراء الأمن البحري منذ فترة طويلة على الصلة الوثيقة بين "بهشاد" وهجمات الحوثيين. وبعد سنوات، وبعد أن كانت السفينة شبه ثابتة في البحر الأحمر، أبحرت السفينة جنوبا في ١١ كانون الثاني عبر مضيق باب المندب الضيق إلى خليج عدن، كما تظهر معلومات من "مارين ترافيك".



وعلق جون غاهاغان إلى الروابط بين حركات "بهشاد" والهجمات على أنها مصادفات غير قابلة للتصديق، مضيفاً أنه إذا كانت إيران تعطي أسلحة للحوثيين فإن دور "بهشاد" المشتبه به في اكتشاف السفن ليس مستبعداً. ومع ذلك، تقول فايننشال تايمز لا يزال من غير الواضح ما الإجراء الذي يرغب التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في مواجهة تهديد الحوثيين للشحن ضد السفينة المثيرة للجدل.

وأشار مارتن كيلي، كبير محللي شؤون الشرق الأوسط في مجموعة إيوس ديسكري الأمنية البحرية، إلى أن طهران ستعتبر على الأرجح أي هجوم على "بهشاد" بمثابة تجاوز "الخط الأحمر". ولهذا السبب، كان من الصعب أن نرى كيف يمكن مواجهة التهديد على الفور من قبل الولايات المتحدة وحلفائها...!!!

ونشرت فايننشال تايمز تقريراً أعده توني باربر، قال فيه إن أوروبا مختلفة بشأن الحرب في غزة. ورأى أن درجة حرارة الخلاف السياسي حول النزاع نابعة من التأثير القليل نسبياً للاتحاد الأوروبي عليه؛ فبعد خمسة أشهر تستمر حرب غزة بتعقيد الدبلوماسية الأوروبية وتغضب الرأي العام وتشعل السياسة في دول مختلفة؛ **والحقيقة المرة** هي أنه لا يوجد ما يمكن للاتحاد الأوروبي عمله لكي يحدد نتيجة الحرب، إلا أن استمرار الحرب يعني تعرض أوروبا لتداعياتها. وأضاف أن تأثيرات الحرب في غزة ليست منحصرة في أوروبا بل وطالت الرئيس بايدن الذي واجه معارضة في الانتخابات التمهيدية في ولاية ميتشغان، عندما قرر الأمريكيون العرب عدم الالتزام بالتصويت له، موضحاً أن ميتشغان هي ولاية هزم فيها بايدن ترامب عام ٢٠٢٠ بفضل أصوات أكثر من ١٥٠,٠٠٠ عربي؛

وفي أوروبا، فتداعيات الحرب ليست أقل خطورة. وبحسب كلوديا دي مارتينو وروث هانو سانتيني في مقال على موقع أسبينييا، ونشر في كانون الأول: "تمثل الحرب في غزة انقساماً سياسياً جديداً في أوروبا ويشمل ثلاث مجموعات من الدول، وتعلم فجوة واسعة بين مواقف الحكومات والرأي العام وبشكل متواز زيادة عالية في معاداة السامية وكراهية الإسلام". وبدأت الدبلوماسية الأوروبية في حالة دفاع بسبب الحرب في غزة التي وجهت ضربة قاسية لجهود الاتحاد الأوروبي لتعبئة حكومات أوروبا وأبعد منها لدعم أوكرانيا ضد العدوان الروسي؛ عدم استعداد أوروبا لاتخاذ خطوات متماسكة تجاه العمليات الإسرائيلية في غزة، قوى من السرديات حول المعايير المزدوجة ومعاملة دعم أوكرانيا بأنه قتال من أجل مستقبل النظام القائم على القواعد وعدم استعداده في المقابل لمحاسبة إسرائيل؛ كما وضعت الحرب علامة استفهام على مصداقية قوة أوروبا الناعمة والتي كان ينظر إليها كرسيد لقارة تعاني من قصور في النقل العسكري؛ كما أن التصويت في داخل الأمم المتحدة كشف عن انقسام



الحكومات الأوروبية. ووجد تحليل لصحيفة **فايننشال تايمز** أن نصف من استطلعت "يوغوف" موافقهم من النزاع، **عبروا عن عدم اهتمام بالنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني.**

أخبار عن سورية:

العرب: جهود إحياء اللجنة الدستورية تصطدم بممانعات سورية-روسية... موجة ثورية جديدة ضد حكم الإسلاميين تنطلق من سورية.. نقمة ضد تحرير الشام تضع مصيرها على المحك..!!

أعلنت المعارضة السورية الممثلة في الهيئة العليا للتفاوض عن موافقتها على حضور الجولة التاسعة من اجتماعات اللجنة الدستورية المقرر عقدها في نيسان المقبل، في مقابل التزام الحكومة السورية الصمت، ما يعكس وجود تحفظات لدى دمشق. وبحسب **صحيفة العرب**، يحاول المبعوث الأممي الخاص إلى سورية **غير بيدرسون** إحياء مسار اللجنة الدستورية المجمدة أعمالها منذ العام ٢٠٢٢، بسبب رفض دمشق عقد جلساتها في سويسرا التي تعتبرها دولة غير حيادية، وتدعمها في ذلك حليفها روسيا.

وتتوقع أوساط سياسية أن يقوم بيدرسون بزيارة إلى العاصمة السورية خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد زيارة كان أداها في أيلول الماضي والتقى خلالها بمسؤولين سوريين وفي مقدمتهم وزير الخارجية فيصل مقداد. **وتشير الأوساط نفسها إلى أنه من غير المرجح أن ينجح المبعوث الأممي في إقناع دمشق بالعدول عن قرارها فيما يتعلق بمقر إقامة جلسات اللجنة، حيث أن الموقف مرتبط أساسا بفييتو روسي.**

وصرح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، قبل عدة أيام، أن "جنيف ليست مناسبة لعقد اجتماعات اللجنة الدستورية السورية". **ويرى مراقبون أن موقف دمشق وموسكو المتحفظ** حيال مكان انعقاد الجولة التاسعة من اللجنة الدستورية، لا يتعلق حقيقة بالموقف من سويسرا **بقدر ما هو محاولة للضغط من أجل فرض عقد الجلسات في العاصمة السورية، وهو مطلب سبق وأن طرحته روسيا في العام ٢٠١٩.** **ويشير المراقبون إلى أن الموقفين السوري والروسي يعودان بالأساس إلى محاولة موسكو إضعاف الحضور الغربي في الملف السوري، إضافة إلى أنها تريد بذلك إرسال رسالة بأن القضية السورية لا تزال ضمن أولويات سياستها الخارجية رغم انخراطها في الجبهة الأوكرانية.** **ويرى مراقبون أنه في حال تمسك دمشق وموسكو بتحفظاتهما وهو الأمر الأقرب، فإن عقد الجولة التاسعة للجنة لن يكون ذا جدوى.** وتشكلت اللجنة الدستورية السورية رسميا عام ٢٠١٩، وتتكون من ١٥٠ عضوا بالتساوي بين النظام والمعارضة والمجتمع المدني، **وعقدت ٨ جولات في جنيف لإنجاز إصلاح دستوري، لم تسفر عن أي نتائج حتى الآن.**



وتحت عنوان: **موجة ثورية جديدة ضد حكم الإسلاميين تنطلق من سورية**، كتب هشام النجار (مصري) في صحيفة **العرب**، قائلاً: المظاهرات الشعبية الحاشدة في إدلب وحلب المنادية بإسقاط حكم هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) **تؤشر على بداية ثورة ضد حكم الجهاديين من المحتمل**، حسب مراقبين، أن تمتد إلى أفريقيا وأفغانستان؛ **يمكن النظر** إلى المظاهرات التي اندلعت في شمال سورية وتطالب بإسقاط حكم هيئة تحرير الشام وقائدها أبي محمد الجولاني على أنها **جولة جديدة من الرفض الجماهيري ضد مشروع الإسلاميين في السلطة** بعد سنوات من انتفاضات واحتجاجات أسقطت حكم جماعة الإخوان في مصر.

وتابع الكاتب: تعد هتافات المحتجين في شمال غرب سورية ضد سلطة هيئة تحرير الشام الأشد والأوسع زحماً قياساً بما سبقها، **فالمطالبة بتنحي الجولاني تشبه الهتافات التي دوت في شوارع القاهرة ومدن أخرى قبل أكثر من عقد**، وقريبة من تلك التي طالبت بسقوط حكم المرشد في مصر، وكانت إيذاناً ببدء سقوط مشروع الإسلام السياسي في المنطقة؛ وطالبت المظاهرات بتبويض السجون سيئة السمعة التي تشرف عليها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) ومحاسبة المعتدين بحق المعتقلين ووقف الظلم والاستبداد واحتكار القرار وحل جهاز الأمن العام، وتوعد منظموها باستمرار حراكهم إلى حين تنفيذ المطالب. **ولا يتوقف هذا التطور عند المغزى المحلي للاحتجاجات ودوافعها ذات الطابع الحقوقي والمعيشي معبرة عن رفض جماهيري لسلطة فاشلة ومستبدة**، بل يعكس رفضاً لمعادلة دعم من يُطلق عليهم "الجهاديون المعتدلون" أو على الأقل تجاهل تمكينهم من السلطة، كما رُفضت في السابق معادلة دعم من عُرفوا في الأوساط الغربية بالإسلاميين المعتدلين (جماعة الإخوان)، بحجة تمثيل نموذجهم الديني للسكان المحليين؛ **وإذا نجح سكان إدلب في عزل الجهاديين عن السلطة من المرجح أن تكون بداية لانتفاضات أخرى في أفريقيا وأفغانستان.**

وختم الكاتب بالتأكيد أنه **لا توجد خطة واضحة لدى هيئة تحرير الشام للتخلص من وضعها المنبوذ في الداخل**، فالانتفاضة ضدها تشمل فئات عديدة ومتنوعة من المجتمع، بينها مدنيون ناقدون على الأوضاع الاقتصادية، وغاضبون من تنامي القبضة الأمنية، ومنتسبون سابقون لفصائل فككتها الهيئة، فيما يفتقر أبو محمد الجولاني إلى رفاهية إجراء إصلاحات واسعة تمس صميم قناعاته الأيديولوجية، **وتقديمه تنازلات في ما يخص تطبيق الشريعة يعطي فرصاً أكبر لداعش لفرض نفسه بصفته من يحرس النموذج المتشدد.**

الجيش الإسرائيلي: القبة الحديدية اعترضت ٧ من أصل ٣٧ صاروخاً أطلق من لبنان... مصدر لـ"الأنباء": تأمر إسرائيلي ضد "اليونيفيل" وطروحات غربية تهدف إلى تقويض دورها..!!؟



قال الجيش الإسرائيلي، أمس، إن نظام القبة الحديدية اعترض ٧ من أصل ٣٧ صاروخا تم إطلاقها من لبنان في رشقتين متتاليتين على منطقة جبل ميرون. وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه في الدفعة الأولى المكونة من ٣٠ صاروخا، اعترض نظام الدفاع الجوي القبة الحديدية قذيفة واحدة. وأضاف أنه في الرشقة الثانية، تم إطلاق سبعة صواريخ، تم إسقاط ٦ منها بنجاح، فيما لم تتم الإفادة عن وقوع إصابات أو أضرار. وأعلن حزب الله، أمس، أنه ردا على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية وآخرها الاعتداء على بلدة خربة سلم واستشهاد العائلة"، قصف مستعمرة ميرون بعشرات صواريخ الكاتيوشا، بحسب روسيا اليوم.

وفي السياق، نقلت صحيفة الأخبار الكويتية، عن مصدر لبناني تحذيره من "محاولات اسرائيلية دؤوبة تهدف إلى وضع قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) في موقع المواجهة مع البيئة التي تعمل في نطاقها، من خلال الضغط لتغيير ما يسمى قواعد الاشتباك، وتحويل هذه القوات إلى وسيلة ضغط في اتجاه واحد، بدل من ان تكون قوة لمنع نشوب الحرب في الاتجاهين". وكشف المصدر أن "بعض الطروحات التي يحاول تسويقها الموفدون الغربيون تتناول دور وعمل قوات اليونيفيل، بما يقوض دورها ويتعارض كلياً أو جزئياً مع منطوق القرار الدولي ١٧٠١، بينما المطلوب تنفيذ هذا القرار من خلال الانتقال من وقف الاعمال العدائية إلى الوقف المستدام لإطلاق النار، وأي طرح خارج هذا الإطار السليم هو استهداف خطير لمهام اليونيفيل تمهيدا للبحث في جدوى بقائها".

وأشار المصدر إلى أن "المدخل الاسرائيلي في التآمر على قوات اليونيفيل ينطلق من طرح اقامة منطقة عازلة ضمن الاراضي اللبنانية تمتد بعمق من ٣ إلى ١٠ كم، والقانون الدولي واضح أنه لا يمكن فرض منطقة عازلة على لبنان بمعزل عن اقامة منطقة عازلة في الجانب الاسرائيلي، وأنّ هذا الأمر يحتاج إلى ترتيبات دقيقة وواضحة، لذلك فإن الضغط الاسرائيلي لإقامة منطقة عازلة في لبنان سيبيء بالفشل وهو مطلب غير قابل للتحقق، في حين تستمر اسرائيل في احتلالها لأراضي لبنانية واسعة من مزارع شبعا وصولاً إلى رأس الناقورة".

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

وزير الخارجية الإسرائيلي: سننقل مليوني فلسطيني غرباً قبل عملية رفح... معاريف: تعنت إسرائيلي في المفاوضات.. وعدم اهتمام حماس غير صحيح... هارتس: لا لغوانتاتامو إسرائيلية..!!؟

قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرايل كاتس، أمس، إن إسرائيل أجلت أكثر من مليون فلسطيني من الشمال إلى الجنوب، وستنقلهم غرباً قبل عملية رفح. وأضاف بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة: "الآن علينا أن ننقلهم غرباً، وإلى مناطق أخرى قبل عملية رفح". وتصاعدت



أخيرا التحذيرات الإقليمية والدولية بشأن القصف الإسرائيلي على رفح مع الاستعداد لاجتياحها برياً، وخطورة ذلك على مئات آلاف النازحين الذين لجأوا إليها باعتبارها آخر ملاذ لهم أقصى جنوب القطاع.

ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن مصادر مطلعة، تأكيدها أنّ هناك تعنّت إسرائيلي في المفاوضات مع المقاومة الفلسطينية في القاهرة. وقالت المصادر إنّ "ما يحاول الموساد ترويجه بشأن عدم اهتمام حماس بصفقة التبادل غير صحيح"، وإذا "كان هناك من يتعنّت في التفاوض الآن فهو الجانب الإسرائيلي". كما ذكرت معاريف نقلاً عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع، قوله إنّ "الوقت يمر، وقريباً لن يكون هناك جدوى من التفاوض لأنه لن يبقى رهائن".

وبعد فشل الجولة الأخيرة من المفاوضات، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أنّ الجيش الإسرائيلي طلب توسيع التفاوض وإبداء مرونة أكثر في مفاوضات تبادل الأسرى، خلال جلسة مع المستويين السياسي والأمني. ورفض نتنياهو، ومعه مجموعة من رؤساء المستوى الأمني، بينهم رئيس "الموساد" و"الشاباك" هذا الطلب، بحسب ما أكدّ الإعلام الإسرائيلي.

وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن لامبالاة إسرائيل بمصير سكان غزة في أحسن الأحوال، ورغبتها في الانتقام منهم في أسوأ الأحوال، تشكل أرضاً خصبة لجرائم الحرب، مشيرة إلى أن ٢٧ معتقلاً من غزة توفوا أثناء احتجازهم في منشآت عسكرية منذ بدء الحرب، دون أن يقدم الجيش معلومات عن ظروف وفاتهم، مكتفياً بالقول إن بعضهم كانوا مصابين، وبعضهم الآخر كانوا يعانون من حالات طبية معقدة قبل اعتقالهم. وذكرت الصحيفة في افتتاحيتها بأن تقريراً لوكالة الأونروا نُشر الأسبوع الماضي في صحيفة نيويورك تايمز، تضمن روايات لمعتقلين أطلق سراحهم، قالوا فيها إنهم تعرضوا للعنف الجسدي، وخرموا من الوصول إلى الأطباء والمحامين. وأضافت هآرتس، أنه لا يتم تعريف سكان غزة المحتجزين في إسرائيل قانونياً كأسرى حرب، لأن قطاع غزة ليس دولة، وقد تم القبض على معظمهم بموجب قانون احتجاز المقاتلين غير الشرعيين الإسرائيلي، الذي يسمح باحتجاز أي شخص يشبهه في مشاركته في الأعمال العدائية ضد إسرائيل، ويسمح باحتجازه مدة ٧٥ يوماً قبل مثوله أمام القاضي.

ويتم إطلاق سراح العديد منهم بعد فترة، ورغم عدم الاشتباه فيهم، يحتجزون جميعاً في ظروف مروعة، يعاني فيها السجناء الفلسطينيون داخل السجون الإسرائيلية، من الضرب والاعتكاظ الشديد والأطعمة غير الصالحة للاستهلاك البشري، وغير ذلك. وترى الصحيفة أنه يجب على وزراء حكومة الحرب أن يوضحوا للجيش الإسرائيلي وإدارة السجون أن إسرائيل ليست منظمة إرهابية، وأن سدي تيمان ومنشآت الاعتقال الأخرى ليست خليج غوانتانامو، وأن الدولة لديها واجب حماية حقوق



المعتقلين، حتى لو لم يكونوا أسرى حرب رسمياً. **وخلصت هآرتس إلى أنه يجب ألا تكون لامبالاة الإسرائيليين ورغبتهم في الانتقام ترخيصاً لسفك دماء المعتقلين، لأنه لا يحق لإسرائيل أن تلحق الأذى بأي شخص لم يعد يشكل تهديداً، ويجب أن توفر الظروف المعقولة، وتحمي حياة المعتقلين وتحرص على صحتهم.**

لابيد: من يرفض التجنيد بالجيش الإسرائيلي لن يحصل على أموال من الدولة... واشنطن "تغير لهجتها" وجيش إسرائيل أرهقته أشباح غزة.. والمفاوضون "ملّوا" ننتياهو.. وحماس "على موقفها"!!..

دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية **يانير لابيد**، أمس، إلى تجنيد اليهود الأرثوذكس المتشددين بالجيش الإسرائيلي، **مهدداً بأن من يرفض التجنيد لن يحصل على أموال من الدولة.** وقال لابيد "إننا جميعاً نحمل العبء نفسه ومن لم يتجنّدوا لن يحصلوا على أموال من الدولة"، وأضاف أن "الحريديم في سن التجنيد هم بالضبط ما يفتقر إليه الجيش حالياً ويجب تجنيدهم". وجاء كلام لابيد بعدما **هدد** الحاخام الأكبر في إسرائيل **يتسحاق يوسف** بأنه "إذا أجبرتنا حكومة ننتياهو على التجنيد فسنغادر جميعاً إلى خارج البلاد". وهناك قرابة ٦٦ ألف شاب من المجتمع "الحريدي" حصلوا على إعفاء من الخدمة العسكرية العام الماضي، وهو رقم قياسي، تحديداً وسط حالة الحرب التي تعيشها إسرائيل، وتعدد الجبهات التي تتعامل معها، بحسب **روسيا اليوم**.

وكتب **عاموس هرئيل** في صحيفة **هآرتس**: أعلنت الولايات المتحدة في نهاية الأسبوع رسمياً عن خطة لإقامة ميناء على شاطئ غزة لضمان نقل منظم للمساعدات الإنسانية. يقدر **البنتاغون** أن خطة إقامة الميناء ستستغرق بضعة أسابيع. الإعلان الأمريكي والمقابلة شديدة اللهجة للرئيس الأمريكي الأحد، **قد تعكس انعطافاً في موقف الإدارة الأمريكية بخصوص الحرب.** **فمنذ الحادثة** التي قتل فيها ١٠٠ فلسطيني تقريباً في أعمال الفوضى حول قافلة مساعدات في مدينة غزة في نهاية الشهر الماضي، **غيرت واشنطن لهجتها تجاه إسرائيل، وتوجه لها انتقادات علنية؛ منذ الكارثة يُستخدم ضغط متزايد من قبل أمريكا وأوروبا لإدخال المساعدات والعتور على طرق أخرى لإدخالها إلى القطاع.**

وأضاف الكاتب: إلى جانب المعاني الرمزية النابعة من إقامة الميناء، ثمة موظفون أمريكيون وربما قوات حماية عسكرية قرب القطاع، **ستقتضي حذراً من قبل إسرائيل في استخدام القوة العسكرية هناك... يثور شك في أنه في ظل غياب صفقة للمخطوفين، تقوم الولايات المتحدة بخطوات التفافية لتقليص القتال في القطاع.** **هذه نتيجة مريحة لحماس،** لأنها تخدم مصالح حاسمة لها، المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها سكان القطاع ستزداد وسيقلص إطلاق النار، **دون إلزام حماس بتقديم**



تنازلات مثل إطلاق سراح المخطوفين... الأزمة عملياً تجعل الموقف الأمريكي يميل إلى جانب حماس. إن التأخير في إدخال المساعدات وعجز الشرطة والحكومة في معالجة مظاهرات اليمين التي شوشت على جزء من المساعدات، أغضبت الإدارة الأمريكية. إضافة إلى ذلك، قد يتقلص دافع حماس للتوقيع على اتفاق.

وتابع هرنيل: إن وعد نتياهو لتحقيق "النصر المطلق" على حماس يظهر بدون أي غطاء الآن. يستخدم الجيش الإسرائيلي عدداً أقل من القوات في القطاع، ٥ - ٦ طواقم لوائية في منطقتين: الممر الذي يقع في جنوب مدينة غزة ومنطقة خان يونس؛ **هذه ليست قوات تحقق النصر، ومشكوك فيه البدء وحدها بفتح عملية هجومية لاحتلال رفح، التي يكرر نتياهو التهديد بها.** ثمة حاجة للمزيد من القوات العسكرية لاحتلال المدينة الواقعة على الحدود مع مصر، بما في ذلك تجنيد الاحتياط بشكل كبير، وامتلاك خطة معقدة لإخلاء السكان من المنطقة، التي يمكن أن تستغرق الجيش أسابيع؛ وخلافاً للانطباع الذي يحاولون خلقه علناً، فإن الجيش الإسرائيلي لا يضرب بالأرجل حتى يسمحوا له بالدخول إلى رفح الآن، والحكومة لا تتعجل ذلك. **يفضل الجيش الآن فترة راحة وإعادة تنظيم سيناريوهات تصعيد في لبنان وفي جنوب القطاع.** وتترك الحكومة الصعوبات والقيود.

وأردف هرنيل: كلما طالت الحرب التي دخلت الشهر السادس، تظهر صعوبة في قرار مخططي هجوم الجيش الإسرائيلي في القطاع للتقليل من أهمية الجدول الزمني. **إسرائيل تدير حرباً بدون ساعة ضد حماس؛ والجدول الزمني لاستكمال السيطرة الفعلية على مناطق مختلفة - لا نريد التحدث عن الهدف الأوسع، وهو الاحتلال الذي لم يتم إنجازه في أي وقت - بقي مرناً ويؤجل كل مرة.** في غضون ذلك، وبشكل غير متوقع، تحدث تعقيدات أخرى: تفاقم الأزمة الإنسانية وازدياد الخطر على حياة المخطوفين... وفي ظل غياب إنجازات في إطلاق سراح المخطوفين، بدون عملية فورية لاحتلال رفح وبدون وضع قوات كبيرة في القطاع، **يستثمر الجيش الإسرائيلي معظم طاقته في ملاحقة أشباح؛** المحاولة المستمرة لاعتقال يحيى السنوار، في مناطق اختباء محتملة في خان يونس، لم تحقق حتى الآن أي نتائج. ومع ذلك، وإذا حدثت اختراقاً فربما تكون الشماعة التي سيعلق عليها نتياهو ادعاء تحقيق النصر المطلق، حتى لو استمرت حماس في القتال.

أخبار ومواضيع متنوعة:

القمح الروسي يضعف النفوذ الفرنسي في الجزائر...!!؟

لفتت فاليريا فيربينا، في صحيفة **فزغلياد** الروسية، إلى أن **فرنسا تحاول دون جدوى العودة إلى سوق الجزائر وإزاحة روسيا؛** ها هي فرنسا تخسر من جديد مستعمرتها السابقة الجزائر، وهذه المرة لا تخسر الأرض والموارد، **إنما سوق الحبوب، التي تحتلها روسيا الآن.** فقد جاء العنوان



الرئيس على الموقع الإلكتروني للمجلة التحليلية إيكونوستروم، لافتاً: **"حبوب: روسيا أزاحت فرنسا عن عرشها، وأثبتت وجودها كأكبر مورد للجزائر.**

والغريب أن أحد أسباب ما يحدث هو تصرفات المسؤولين الفرنسيين أنفسهم الذين قاموا بتغيير مواصفات الحبوب ومضاعفة المحتوى المسموح به من الشوائب فيها، من ٠.٥ إلى ١٪. وهذا لم يعجب البلدان المستوردة؛ ومما زاد الطين بلة القرار الذي اتخذته الوكالة الوطنية للسلامة الصحية في فرنسا بحظر استخدام المبيد الحشري الفوسفين على نطاق واسع؛ **ولعل موقف فرنسا القوي ظاهرياً، باعتبارها واحدة من أكبر مصدري الحبوب في العالم، حتى وقت قريب، كان بمثابة مزحة قاسية؛ فعلى خلفية "انخفاض الصادرات من أوكرانيا وروسيا، نتيجة العمليات العسكرية، أصبحت فرنسا رابع مصدر للحبوب في العالم"**، كما كتبت Express. **وكان هذا الوضع قبل أقل من عام.**

وكان المسؤولون الفرنسيون واثقين من عدم وجود ما يهدد صادراتهم من الحبوب. ومع ذلك، تظهر الحياة أن الوصول إلى مكانة معينة في السوق التنافسية لفترة قصيرة شيء، والحفاظ على المكانة شيء آخر تماماً. **وبالنتيجة، رفعت الحكومة الفرنسية، في نهاية المطاف، الحظر المفروض على استخدام الفوسفين، ولكن بعد فوات الأوان.** تعد الحبوب منتجاً بالغ الأهمية، ولا يمكن للمستوردين إلا أن يروا في محاولات تغيير القواعد بسرعة (تدهور المواصفات، وحظر مبيد حشري أساسي) **أداة للضغط، خاصة في ضوء العلاقات المعقدة بين الفرنسيين والسلطات الجزائرية.**

بلومبرغ: حوالي ٣ ملايين شركة عائلية في ألمانيا على وشك الانهيار... صحيفة بيلد تفضح تفاصيل من "خطة ترامب السرية لأوكرانيا" ... "التوابيت ستطير إلى جميع أنحاء أوروبا"، إذا أرسل الناتو قواته إلى أوكرانيا..!!

أفادت وكالة **بلومبرغ** بأن سلطات ألمانيا ألغت بعض الإعانات للبرنس الوطني الأمر الذي قد يؤدي إلى انهيار عدد كبير جداً من الشركات العائلية التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد الألماني. ونقلت الوكالة عن مالك ومدير عام شركة لإنتاج واجهات التبريد: **"الوضع متوتر جداً، لدرجة أنني لست متأكداً من أنني سأرفض أي عرض من المستثمرين لبيع الإنتاج، إذا تلقيته".** وأشار إلى أن عدة محلات لبيع اللحوم التي عمل معها، ألغت في غضون أسابيع، طلبات شراء المعدات من شركته **بسبب إلغاء الدعم الحكومي.** **ومن بين التعقيدات الإضافية، ذكرت الوكالة القرار الذي اتخذته المحكمة الدستورية الألمانية في العام الماضي، والذي ألزم الائتلاف الحاكم بوقف التمويل المفرط من خارج الميزانية؛ وهناك مشكلة أخرى تعيق عمل الشركات الصغيرة والعائلية، وهي البيروقراطية، التي وفقا لرواد الأعمال تعقد العمل وتشتت الانتباه عن العمليات اليومية، وكذلك ارتفاع أسعار الطاقة يزيد من صعوبة العمل.**



ونوهت الوكالة بأن هذه الأسباب، تتراكم مع عواقب جائحة كوفيد-١٩، التي لم تتعاف الشركات العائلية منها بشكل كامل بعد. وهذا يدفع الألمان إلى بيع شركاتهم، وهو أمر كان نادرا للغاية في السابق. **ووفقا للوكالة قد تؤدي هذه النزعة الجديدة في الاقتصاد الألماني، إلى انهيار حوالي ٣ ملايين شركة عائلية في البلاد.** في وقت سابق، أكد المستشار الألماني أولاف شولتس أن عواقب الصراع المسلح في أوكرانيا أثرت بشكل كبير على ألمانيا لأنها "لم تكن مستعدة بشكل جيد".

إلى ذلك، لم يقدم دونالد ترامب، المرشح للرئاسة الأمريكية، خطته لحل النزاع في أوكرانيا بعد، لكن الأفكار المنتشرة في الأوساط المحافظة الأمريكية تشير إلى شكلها المحتمل. وكان ترامب قد صرح في وقت سابق بأنه إذا أعيد انتخابه فسيعمل على وقف النزاع في أوكرانيا خلال ٢٤ ساعة. وكما أشارت صحيفة **بيلد الألمانية**، فإن ترامب "لم يكشف عن التفاصيل بعد". وأضافت أنه "في الأوساط المحافظة يتم تداول نقاط أساسية صاغها في السابق الملياردير إيلون ماسك، الذي يوسع نفوذه في هذه البيئة السياسية". **وتنص هذه النقاط على أن روسيا سوف تحتفظ بالقرم وغيرها من الأراضي الخاضعة لسيطرتها، وأن كييف "لن تكون قادرة على الانضمام إلى حلف الناتو".** وذكرت أن مقترحات ماسك قوبلت بالرفض في الغرب باعتبارها "دعاية للكرملين".

وأشارت **الصحيفة** إلى أنه "مع ذلك، فإن ملامح الهدنة المحتملة هذه لا تزال تنتشر في دائرة ترامب". وتابعت: "هناك أيضا مخاوف من أن ترامب قد يسحب الولايات المتحدة من الناتو ويتخلى عن حماية أوروبا مما سيؤدي إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك على ألمانيا. وبشكل عام، من المثير للقلق أن ترامب لم يذكر أبدا من يعتقد أنه يجب أن ينتصر في الحرب بين روسيا وأوكرانيا. وصمته يقول الكثير". **ولفتت** إلى أن تصريحات ترامب حول أوكرانيا تثير قلق رئيسها زيلينسكي والحلفاء في الناتو. واعتبرت الصحيفة أن "ترامب كان منذ فترة طويلة عاملا حقيقيا، حيث أنه بناء على أوامره، **يمنع الجمهوريون** في مجلس النواب حزمة مساعدات بقيمة ٦٠ مليار دولار لكييف".

وتساءلت سفيتلانا سايكو، في صحيفة **موسكوفسكي كومسوموليتس الروسية**: **أين يمكن أن تنتشر قوات الناتو في أوكرانيا وما مصيرها؟ فقد** أثار حديث إيمانويل ماكرون عن النظر في إرسال قوات من حلف الناتو إلى أوكرانيا، الكثير من الجدل؛ فسارع زعماء عدد من دول الحلف إلى التأكيد على أن هذا لن يحدث؛ في حين أيد آخرون، على العكس من ذلك، الفكرة التي عبّر عنها الرئيس الفرنسي بحماسة. **وفي وقت لاحق، أوضح الجانب الفرنسي أن الوحدات الأجنبية في أوكرانيا يمكنها القيام بمهام "غير قتالية".**

وفي رأي **المحلل العسكري أليكسي سوكونكين**، هذا يعني إرسال قوات أوروبية إلى الحدود الأوكرانية مع بيلاروس. **ويرى سوكونكين أن أوكرانيا، من خلال نشر وحدات حلف شمال الأطلسي على**



الحدود، ستمكن من تحويل الآلاف من جنودها لسد الثغرات في الجبهة. وقال: "قوات الناتو لن تقف على الحدود مع روسيا، رغم أنها ستكون ضد روسيا. وفي الوقت نفسه، من الناحية القانونية، لن تدخل وحدات الناتو في تماس قتالي مع القوات الروسية. وبالتالي، فإن الغرب يخلق الظروف التي تجعل الحرب المباشرة مع روسيا ممكنة فقط إذا حاولت روسيا التحرك نحو كيف عبر الأراضي البيلاروسية".

وفي الوقت نفسه، يمكن أن تؤدي متلازمة "الضدع المسلوق" إلى صدام عسكري مباشر بين روسيا وحلف شمال الأطلسي. وذكر **سوكونكين كيف تشكلت القوات الإقليمية تدريجياً في أوكرانيا. وأضاف:** "سيحدث الشيء نفسه مع المشاركة "غير القتالية" لقوات الناتو، إذا تم اتخاذ قرار بإرسالها إلى أوكرانيا. في البداية، ستقف على الحدود وتستمتع بالحياة. وبعد ذلك، في لحظة مناسبة، سيتم استدعاؤها لوقف اختراقات القوات الروسية، لأن القوات المسلحة الأوكرانية لن يكون لديها جنود لهذه المهمة. وسوف تطير التوابيت إلى جميع أنحاء أوروبا".

سياسة الهند الخارجية تترك الولايات المتحدة..!!؟

رأى مقال **أبهيناف بانديا** في مجلة **ناشيونال إنترست** الأمريكية، أنه رغم الاتفاقيات بين الهند والولايات المتحدة المبنية على الثقة المتبادلة **إلا أن مواقف الهند السياسية غير مريحة لواشنطن؛** خلال المرحلة المبكرة من الصراع الروسي الأوكراني، واجهت الهند ضغوطاً هائلة من الغرب، وخاصة الولايات المتحدة، لحملها على التحالف مع الكتلة الغربية التي تقودها الولايات المتحدة وإدانة روسيا بعبارات لا ألبس فيها. ومع ذلك، **حافظت الهند على حيادها الاستراتيجي المبني،** داعية إلى "العودة إلى مسار الدبلوماسية والحوار"؛ **إن موقف الهند غير مريح بالنسبة للعديد من العواصم الغربية، وخاصة واشنطن العاصمة.**

وأوضح المحلل أنه يمكن رؤية الانزعاج والقلق في العلاقات الثنائية بين الهند والولايات المتحدة؛ ففي ظل مجموعة من الاتفاقيات التكنولوجية والاستراتيجية... والتي تنص على الثقة بين البلدين، والثقة في الأنظمة المشفرة، وتبادل المعلومات الاستخبارية... **مقابل العلاقات الطبيعية مع الصين،** تشعر واشنطن بانعدام الثقة في نيودلهي؛ **والأمثلة على سوء التفاهم كثيرة،** منها توجيه انتقادات من قبل المشرعين الأمريكيين للتراجع الديمقراطي في الهند وتقييد حرية الصحافة، وكذلك الأزمة الدبلوماسية الأخيرة بين كندا والهند، وغيرها.

واعتبر المحلل أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تفهم أن موقف الهند بشأن قضية أوكرانيا ليس جديداً؛ لقد كانت موجودة منذ أن ظهرت الهند كدولة ذات سيادة. خلال الحرب الباردة، تبنت الهند سياسة عدم الانحياز، رافضة الانحياز إلى كتل القوى الغربية والسوفيتية. ومع ذلك، بحلول



السبعينيات، اقتربت الهند من الاتحاد السوفييتي بسبب الدعم الأمريكي العنفي لباكستان بشأن قضية بنغلاديش والحرب الهندية الباكستانية الناتجة. **ويولى الفكر الاستراتيجي الهندي أهمية كبيرة للتعددية القطبية في الشؤون العالمية،** حيث تحتفظ الدول بالاستقلال الاستراتيجي والحرية في متابعة سياسة خارجية مستقلة على أساس جغرافيتها ومصالحها الوطنية الأساسية وقيمها. في مثل هذا الوضع، فإن هيمنة القطب الواحد على الدول الأضعف، وغزوها بالقوة، والتدخل في شؤونها الداخلية **يُعد انحرافاً.**

وأضاف **المحلل، اليوم تحمي الهند استقلالها الاستراتيجي بلا خوف.** فقد حافظت على سياسة خارجية مستقلة تقوم على المصالح الوطنية والقيم والتاريخ والجغرافيا. وسواء كان ذلك الصراع بين روسيا وأوكرانيا، أو التنافس بين الصين والولايات المتحدة، أو الحرب بين إسرائيل وحماس، **اتخذت الهند موقفاً مبدئياً بالحياد؛** ورغم أن الهند والولايات المتحدة على نفس الصفحة في النظرة لطموحات الصين، فإن كلا البلدين يؤيدان فكرة وجود علاقة قوية بين الهند والولايات المتحدة. وفي إطار الشراكة الاستراتيجية لمواجهة الصين، **تحافظ الهند بعناية على مسافة محسوبة من الولايات المتحدة ولا ترغب في التحالف؛**

وفي مثال آخر مثير للاهتمام، **تحافظ الهند على علاقات ثنائية قوية مع خصمها اللدودين إيران وإسرائيل.** وقد بنى رئيس الوزراء ناريندرا مودي علاقة اقتصادية واستراتيجية ممتازة مع السعودية والإمارات وعمان والبحرين في غرب آسيا. ومؤخراً، أدت الدبلوماسية الثنائية الناجحة التي قامت بها الهند إلى إطلاق قطر سراح ثمانية مواطنين هنود يواجهون أحكام الإعدام بتهمة التجسس؛ **إن الانسجام الشخصي بين رئيس الوزراء مودي والعديد من رؤساء الدول والحكومات يعطي ثقلًا لدبلوماسيته الثنائية.** **وقد منحت خمس دول عربية أعلى جوائزها المدنية لرئيس الوزراء مودي...** وبالنسبة لدائرته الانتخابية الهندوسية، فإن إقناع ملك دولة إسلامية بالسماح ببناء معبد هندوسي **يعد إنجازاً رائعاً. وختم المحلل، قائلاً:**

لقد احترمت الدول المذكورة سياسة الهند الخارجية المستقلة، ويجب على الولايات المتحدة أن تكون أكثر إدراكاً وفهماً لنهج الهند الفريد تجاه العلاقات الدولية، **والذي يشكل وسيلة فعالة لمنع المجتمع الدولي من الوقوع في تحالفات عسكرية متنافسة والتصعيد إلى الحرب.** وفي عالم اليوم المستقطب، **فإن التوازن الذي يميز الهند بين كتل القوى المتنافسة لا ينسجم دائماً مع وزارات الخارجية الغربية..!!**

أوبزيرفر: رسالة وتحذير من وصم سياسة بريطانيا للتظاهرات المؤيدة للفلسطينيين بالتطرف..!!؟



نشرت صحيفة أوبزيرفر البريطانية، تقريراً أعدّه أيون أنغويد- توماس قال فيه إن رسالة مفتوحة وقّعها عائلات ضحايا، بمن فيها هجوم مانشستر أرينا، طالبت فيها الحكومة بعدم مساواة المسلمين بالتطرف، والابتعاد عن منح "الإرهابيين" المبرر. ووقع على الرسالة أكثر من ٥٠ ناجياً من مانشستر أرينا وهجوم جسر لندن، وحدّروا فيها الساسة، وطالبوهم بالتوقف عن الخلط بين المسلمين والتطرف. ووقع على الرسالة أيضاً ريببكا ريغبي، أرملة الجندي لي ريغبي، الذي قتل في جنوب- شرق لندن، عام ٢٠١٣، وبول برايس، الذي قتلت شريكته إيلين ميلفر في هجوم مانشستر عام ٢٠١٧.

وحدّروا من أية تصريحات "تعطي الإرهابيين الفرصة"، وما ستتركه من أثر من مدمر. وقالوا إن القتال وهزيمة التهديد الإرهابي يجب أن يكون أولوية وطنية. ونسقت الرسالة المفتوحة "الناجون من الإرهاب"، وهي شبكة من الذين عاشوا ونجوا من الهجمات الإرهابية على بريطانيا والبريطانيين، وجاء فيها: "من أجل هزيمة هذا التهديد، فإن أهم وأبسط شيء يمكننا عمله هو عزل المتطرفين والإرهابيين من القطاع الأوسع من المسلمين البريطانيين الذين يشجبون العنف". وأكد الموقعون على الرسالة أهمية عدم تغذية الكراهية ضد المسلمين. وحدّر بريندان كوكس، مؤسس شبكة "الناجون من الإرهاب"، من خطورة تسييس التطرف. وقال: "أي شخص يستخدم الموضوع من أجل الحصول على تميّز حزبي يخاطر بتقويض الإجماع، ويخرّب على جهودنا"، و"رسالة الناجين من الهجمات واضحة: يمكنكم لعب السياسة بالطريقة التي تريدونها، ولكن ليس على حساب أمن بلدنا".

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.